

بسم الله الأبهج الأبهج

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأبهج الأبهج

الله لا إله إلا هو الأبهج الأبهج قل الله أبهج فوق كل ذا إبهاج لن يقدر أن يمتنع عن ملك كل إبهاجه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان بهاجا بهاجا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوه والياقوت ثم السلطنة والتاسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان كل شيء قديرا وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما إلا هو العزيز المحبوب وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل ما خلق الله شيئا يحببه مثل الابتهاج أنتم في وجوهكم ذلك الشأن أن تظهرون ثم في كتبكم ذلك الشأن تكتبون ثم في من جوارحكم ذلك الشأن تظهرون ثم من عيونكم ذلك الشأن تظهرون ثم من أيديكم ذلك الشأن تظهرون ثم من رجليكم ذلك الشأن تظهرون ثم من كل ما نسب إليكم ذلك الشأن تظهرون كل ذلك لئلا يحزن من يظهره الله في طول ليلكم في غيب الأزل ولا يوم ظهوره في مطلع القدم أنتم كلكم لذلك تؤمرون وإلا ما قدر الله لكم من قدر لأنفسكم إلا بذلك قدر حق الله تعرفون لو لا إرادة الله ما خلق من سماء ولا أرض ولا ما بينهما إذ أنتم كلكم بما قدر الله من قبل تنبؤن وذلك يريد أن يظهر أمر الله ويعرفكم أنه لا إله إلا هو البهاج المتعالي المحبوب ولكنكم في أيام حزن الحق ذلك الشأن تكسبون فإن من يبهج في أيام الحزن لم يرفع ابتهاجه إلى الله ذلك من أمر الله أنتم به تحزنون ولكن أيام التي يحب الله الابتهاج لو تحزن لم يرفع إلى الله بل أذن الله لكم شأن الابتهاج في أول عمركم إلى آخره إن أنتم فيه تسلكون ثم شأن الحزن مثل ذلك إن أنتم فيه تسلكون وأذن الله لكم أن تفصلون بينهما على ما أنتم تحبون قل إن هذا يرجع إلى إرادتكم في أنفسكم إن أحببتم ذكر ابتهاج شمس الحقيقة فإذا أنتم تتبهجون فإن ذكركم حزنها فإذا أنتم تتحزنون ولكن على ما قد ظهر من شمس الحقيقة كل ابتهاج من عنده ثم حزن في الكتاب أنتم بكتيهم في أيامكم تتعرفون ولكنكم أنتم بعضكم إلى بعض في صراط الروح ثم الابتهاج تستعرفون وإنكم أنتم في بيوتكم ذلك الشأن لأهلكم تظهرون قد أحب الله ذلك الشأن بعضكم لبعض أن لا يحزن أحد من أحد هذا صراط الله أنتم بينكم بما قد أمرتم من كتاب الله تسلكون قل كل ذلك لتظهرن ابتهاجكم بين يدي من يظهره الله ثم حزنكم إذا تشهدن حزنا هنالك أذانتكم وكل ما أنتم تدركون مثلكم كمثل شمس قد تجلت في المرايا بما يتجلى الشمس الحقيقة أنتم تتحركون قل إن لم يكن في علم الله من شيء إلا ويسجدن بين يدي من يظهره الله يوم القيمة فإذا ذلك يوم الابتهاج إن



ORIGINAL

أنتم تشهدون وإن دون ذلك حزن يرى شمس الحقيقة كل من على الأرض قدر شيء به وكل قد احتجب عن لقاء نفسه وكل يحسبون أنهم الله يقصدون وإنه لا يشهد عليهم ويحكم عليهم بدون الحق فهل يعدل حزنا ذلك إن أنتم قليلا ما تبصرون من خلق السموات والأرض وما بينهما عرف نفسه بنفسه فإذا هم لا يتعرفون لم يرفع حزن شمس الحقيقة إلا ويظهر على ما على الأرض يوم ظهوره ويدخل كل شيء في رضائه يوم ظهوره ويعبد الله ربه به كل شيء وإلا إن يبق في علمه من ذرة تحت قعر بحر لن يملكه أحد فمن آمن به لم يرض فؤاده بما يكن ذلك الشيء في دون الرضوان ولا يرفع حزنه أنتم كلكم على ابتهاج الله لتسعون بأن لا يبق فوق الأرض من شيء إلا ويدخل في البيان فإذا من يظهره الله يوم ظهوره قبل أن يعرفكم نفسه بذلك يرضى ثم يبتهج ألا إن هذا فضل الله على العالمين وإلا إن يظهر ويحط علمه بأن شيئا فوق الأرض ما دخل في الجنة يحزن نفسه بما يراه في النار أنتم إلى الارتفاع ذكر الله لتجتهدون ثم بعد ما يعرفكم نفسه إن كل حين لما تسعمون آياته لتقولن إنا بالله وآياته موقنون ولم يحاجج بالله من أحد ولم يرد دليلا على أمره دون آياته ويعبد الله كل وكانوا في ذلك مخلصين لعل يرضي فؤاده وتبتهج به نفسه وإلا إن يسمع أحد فوق الأرض بعد ما قد سمع آياته قد صمت ولم يقل بلى يحزن فؤاده أن يا كل شيء أنتم من حزن الله تتقون هذا صراط الله للذين آمنوا بالله وآياته والذينهم في دين الله مخلصون ولكنكم بما احتجبتهم عن أمر الله فلتحزنن في البيان فإن حزن الحق أنتم في البيان تدركون كيف يرفع حزن الله ويكن ممن لم يؤمن بالبيان أحد فوق الأرض إذا بعد ما يظهر الإيمان يكن في صدورهم حجاب كذلك يريكم الله حزن مظهر نفسه لعلكم تحزنون من يعبده كل شيء ولو لا خلق من شيء لم يكن له من ذكر قد عرف نفسه بنفسه يوم القيمة فإذا قالوا بأنك أنت لم تكن من المؤمنين فلتنظرن هل من حزن يعدل هذا إن أنتم تبصرون ولو أن إيمان كل إلا بعد توحيده بأن يقولن إنه لا إله إلا وأنا كل عابدون أنتم إن شهدتم حزنا على من يظهره الله فكيف أنتم أحياء ولا تموتون تشهدن على مظهر ربكم من حزن وأنتم كلكم على الأرض مبتهجين أو صابرين لم يكن فيكم روح الحياة وإلا حين ما يحتجب عن يظهره الله لا تجدن بعد من ابتهاج إذ كل ابتهاج بعد إيمانكم بالله ثم بآياته إن أنتم قليلا ما تتفكرون قل كل ما على الأرض بل كل شيء من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له يعبد الله بي فإن يظهر ذلك لمن يظهره الله عسى الله أن يرضى ويبتهج عن عباده وإلا أنتم بما اكتسبتم لتشهدون سبحان الله عن كل ما أنتم تتحبون وسبحان الله عن كل ما أنتم تتحزنون لم يكن لله من ابتهاج إلا ابتهاج شمس الحقيقة ثم من آمن بها وما قدر من عند ما نسب الله إليه ذلك إلى نفسه لعلكم قدر هذا تعرفون ولم يكن لله من حزن إلا حزن شمس الحقيقة ومن يؤمن بها وما قدر من عنده قد نسبة الله إلى نفسه لعلكم أنتم قدر هذا تعرفون وإلا سبحان الله عن كل ما خلق ويخلق وتعالى عما يحزنون وسبحان الله عما كونه أو يكون وتعالى عما يتبهجون قل من استحقق فيه النور ذلك يذكر بالإنس عند الله أنتم قبل يوم القيمة لا تعلمون ومن يستحقق فيه النار ذلك يذكر بالسجن عند الله أنتم يوم القيمة لا تستطيعون أن تعلمون فإذا يشهد من يظهره الله عليكم بذلك أنتم في الحين لتوقنون ثم به تحكمون وإن النار إن يذكر بنار الله ذلك أصحاب من يظهره الله قبل أن يعرفهم نفسه طوى لهم وما هم من عند الله يدركون أولئك سيبدل الله نار نفسه بنور ذاته أنتم يا أولي البيان قدر هؤلاء تعرفون فإن ذلك هم جوهر البيان عند الله وعند من يظهره الله أنتم بهداهم تهتدون وإن يذكر النار إلى غير الله ذلك نار لا يحبه الله أولئك عباد بعد ما يعرفهم من يظهره الله نفسه في نور الله لا يدخلون قل إن أدلاء النور في ذلك الظهور شهداء الذينهم قد صعدوا إلى الله ربهم وهم بأمر الله كانوا موقنين قل ما خلق الله ابتهاجا إلا في البيان أنتم إياه تقرؤون وما خلق الله من حزن أنتم إياه تقرؤون من يقرء حرفا من البيان يؤتبه الله ألفين وواحد درجة في الرضوان هذا من فضل الله على من يشاء من عباده إنه هو المهيمن المتعالي لأوتيتكم مفتاح كل علم لعلكم أنتم في الحدودات لا تنظرون إن شجرة الحقيقة كل ما طلعت يخلق بقول الله عندها ما يشاء أنتم بقول الله تنظرون قل إن الله لا يسترفع بظهورات قبلها لأنها هي أكبر من كلها أنتم أثمار البدع من رضوان الله الأبهج تأخذون قل إني لو شاء الله لأذكرن ذلك

البساط بساط قد خلقه الله من أول الذي لا أول له واستوى عليه كل شجرة الحقيقة ولأذكرن من بديع ما الأول إلى محمد رسول الله ثم من أدلاء محمد إلى حينئذ ولكن كل ذلك يسترفع بالله إن أتم كنتم من المستدركين لأن استوائى على هذا لأكبر عن كل ذلك كيف استدلن به وافتخرن كذلك أتم في كل نسب إلى تستدلون لعلمكم يوم من يظهره الله بنفسه تمعزون لا بما ظهر من قبل إذا ما يظهره في قبضته لو يشاء يرفعه ولو يشاء يثبتته وإنه هو أعلى من أن يرفع بظهورات قبله ولم يدخل في ظهوره يحكم عليه بالنار فما لكم كيف لا تتذكرون ولا تتعقلون لو لا رأيتم في حجاب من أمر الله ما ذكرون لكم ذكر الرجوع إذ ما يخلق حينئذ أعلى كيف عما خلق من قبل هل ذكر محمد ذكر رجوع للذينهم من قبله فما لكم كيف لا تتذكرون ولكن إن ذلك الواحد في البيان واحد الأول في الفرقان وذلك واحد الأول عند من يظهره الله طوبى للذينهم يجعلون أنفسهم من ذلك الواحد ثم كل ما على الأرض بالحق يملكون ثم يذكرون إلى يوم القيمة وكل عليهم ليصليون ولو شئنا لنقدرن لكم عدد الواحد في الواحد ولو شئنا لنقدرن فوق ذلك إلى ما لا يحصى أحد إلا الله وإن شئنا لنصبرن على الواحد الأول كان بأمر الله فما لكم كيف لا تعلمون ما خلق الله يوما أعز من أيام ظهور شمس الحقيقة إن ينفق أحد كل ما على الأرض أن يجعله الله رسولا لم يجد إلى ذلك من سبيل ولكن في أيام الظهور إذا يحضر بين يدي الله ويؤمن بمن يظهره الله يجعله الله رسولا بأمره كذلك كل الرسل من عند الله من قبل لمبعوثون ثم من بعد عند أعراش الحقيقة يبعثون أن يا ذلك الخلق فلتعرفن سر الأمر فإنه من عند من يظهره الله لو يسم الليل نهار والنهار ليلا ذلك ما قد سمى الله [لتسمون] ولا تجادلون بالله بما الذي خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم فإنكم أتم إن لم تجادلن بمن يظهره الله لعلمكم بالله ربكم لا تتجادلون ولتظهن الابتهاج ثم فوق الابتهاج في وجوهكم لمن يظهره الله فإن الله ما خلق الابتهاج إلا لمن يسجد بين يديه أتم كلامكم أجمعون بين يدي الله تسجدون ثم بما قدر الله من عنده لتقدرون هذا صراط الله للذين اتقوا منكم والذينهم في أيام الله يعدلون فلا تحزنن من يظهره الله بشيء ولتبهجن بما أتم عليه مقتدرون من يحزنه فكأنما يحزن الله ربه ومن يبهجه فكأنما يبهج الله ربه أتم ذلك الفضل تدركون قل لا يذكر في حزنه حزن كل شيء إذ ابتهاج كل شيء فما لكم كيف لا تعلمون